

Training needs of first-cycle teachers on knowledge management skills in light of education transformation (A field study in Basic schools in Lattakia city)

Dr. Samar Youssef*

Dr. Noura Mahmoud**

Sarah Nizar Al-Sheikh***

(Received 26 / 3 / 2025. Accepted 4 / 6 / 2025)

□ ABSTRACT □

This research sought to identify the training needs of primary school teachers in knowledge management skills, within the context of the transformation of education toward digitization and e-learning. The targeted skills included: knowledge acquisition, knowledge identification, knowledge generation, knowledge storage, knowledge dissemination, knowledge application, and knowledge evaluation.

The research adopted a descriptive approach, and a questionnaire consisting of (65) statements was designed to measure the level of training need in this area. The tool was administered to a representative sample of (135) male and female teachers.

The results of the analysis showed that the level of training needs in knowledge management skills in light of the educational transformation was generally average, according to the approved statistical standards. The results also indicated a high training need in the skills of "knowledge evaluation" and "knowledge application," from the teachers' perspective, while the remaining skills were at an average level of need.

Based on the findings of the research, the following recommendations were made:

1. Organizing training workshops aimed at developing teachers' skills in using digital tools and platforms for knowledge management.
2. Holding educational seminars to raise teachers' awareness of the challenges and opportunities associated with knowledge management in digital education.
3. Conducting follow-up studies to monitor and update teachers' training needs in line with developments in the digital transformation of education.

Keywords: Training needs, primary school teachers, knowledge management skill, education transformation, Syria

Copyright



:Latakia University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Latakia University, Syria

** Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Latakia University, Syria

***PhD student, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Latakia University, Syria, E-mail: customer.sara1993@gmail.com

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم (دراسة ميدانية في المدارس الأساسية بمدينة اللاذقية)

د. سمر يوسف *

د. نورا محمود **

ساره نزار الشيخ *** ID


(تاريخ الإبداع 2025 / 3 / 26. قُبِلَ للنشر في 4 / 6 / 2025)

□ ملخص □

سعى هذا البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فيما يتعلق بمهارات إدارة المعرفة، وذلك في إطار التحوّل الذي يشهده التعليم نحو الرقمنة والتعلم الإلكتروني، وتضمّنت المهارات المستهدفة: اكتساب المعرفة، وتحديد المعرفة، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر المعرفة، وتطبيق المعرفة، وتقييم المعرفة. اعتمد البحث المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مكونة من (65) عبارة لقياس مستوى الاحتياج التدريبي في هذا المجال، حيث طبقت الأداة على عينة ممثلة من (135) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن مستوى الاحتياجات التدريبية في مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم كان متوسطاً بوجه عام، وفقاً للمعايير الإحصائية المعتمدة؛ كما بيّنت النتائج أن هناك احتياجاً تدريبياً مرتفعاً في مهارتي تقييم المعرفة و"تطبيق المعرفة" من وجهة نظر المعلمين، في حين جاءت بقية المهارات عند مستوى متوسط من الاحتياج. وبناءً على ما توصل إليه البحث، أوصى بما يلي:

1. تنظيم ورش تدريبية تستهدف تنمية مهارات المعلمين في استخدام الأدوات والمنصات الرقمية الخاصة بإدارة المعرفة.
2. عقد ندوات تربوية لرفع وعي المعلمين بالتحديات والفرص المرتبطة بإدارة المعرفة في التعليم الرقمي.
3. تنفيذ دراسات لاحقة لمتابعة وتحديث الاحتياجات التدريبية للمعلمين بما يتماشى مع مستجدات التحول الرقمي في التعليم.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلمي الحلقة الأولى، مهارة إدارة المعرفة، تحويل التعليم، سورية

حقوق النشر :  مجلة جامعة اللاذقية- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

04 CC BY-NC-SA

* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية جامعة اللاذقية سورية

** مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سورية

*** طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سورية

مقدمة:

أدى توجه الأنظمة التعليمية لمواكبة تحويل التعليم العالمي إلى تبدل أدوار المعلمين، وظهور حاجة ملحة إلى تطوير كفاياتهم ومهاراتهم الرقمية من أجل ضمان قدرتهم على تصميم بيئات تعلم تفاعلية ومرنة المرجع[2]؛ وتعدُّ مهارات إدارة المعرفة والتي تتضمن أنشطة اكتساب المعرفة وتحديدتها وتخزينها وتنظيمها ومشاركتها وتطبيقها وتقييمها المرجع[13]؛ ركيزةً أساسيةً لاكتساب المعلمين مهارات رقمية وبالتالي نجاحاً لهذا التحول؛ حيث أكد المرجع[16] أن مهارات إدارة المعرفة تمثل أنشطة استراتيجية تهيئ المعلمين لاستخدام المعرفة كمورد لتعزيز تطورهم المهني، وزيادة فاعليتهم في التدريس والتعليم الرقمي؛ كما أشار المرجع[23] إلى أن الفجوات الفعلية في مهارات المعلمين الرقمية ترتبط بتراجع كفاياتهم وثغرات في تبنّيهم للممارسات الأساسية لعمليات إدارة المعرفة (الاكتساب، والتحديد، والتوليد، والتخزين، والمشاركة، والتطبيق، والتقييم)، ومنه يعتبر التدريب على مهارات إدارة المعرفة استراتيجية فعالة لتعزيز الفهم العميق للتحوّل الرقمي وتنمية مستدامة للمهارات الرقمية التي يقوم عليها.

ووفقاً ل المرجع [5] فإن أهم متطلبات تحويل التعليم هو تدريب وتأهيل الموارد البشرية التي ستتهض بالتعليم الرقمي وعلى رأسهم "المعلم" الذي يعدّ قائداً لهذا التحوّل، ومن أولى خطوات التدريب علمياً وأكاديمياً هو تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على المهارات والكفايات الرئيسية التي تتطلبها بيئة التعليم الإلكتروني، ومن أهمها مهارات إدارة المعرفة، وبناءً على ذلك؛ يحاول البحث الحالي تحليل الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم للتعليم من وجهة نظرهم والتي تتحدد ب: مهارة اكتساب المعرفة، ومهارة تحديد المعرفة، ومهارة توليد المعرفة، ومهارة تخزين المعرفة، ومهارة مشاركة المعرفة، ومهارة تطبيق المعرفة ومهارة تقييم المعرفة.

مشكلة البحث:

في ظل تحويل التعليم المتسارع في قطاع التعليم، أصبحت مهارات إدارة المعرفة الرقمية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وبشكل خاص معلمي التعليم الأساسي، وذلك نظراً لدورهم المحوري في تأسيس المهارات التعليمية لدى المتعلمين في المراحل الأولى، وتهيئتهم للتفاعل البناء مع بيئات التعلم الرقمية، ومع أهمية هذه المهارات؛ تكشف دراسات ميدانية تستقصي كفايات المعلمين الرقمية عن وجود فجوات ملحوظة في جاهزيتهم لتوظيف أدوات وتقنيات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم و التي تعكسها مستويات المهارات الرقمية لديهم، حيث يرجع ذلك وفقاً للدراسات المحلية التي تمت مراجعتها إلى حاجات المعلمين إلى التدريب على تلك المهارات، وضعف فرص التأهيل المستمر، وانخفاض مستوى الوعي التربوي بأهميتها في تعزيز جودة التعليم الرقمي، ففي دراسة أجرتها المرجع[9] على معلمات الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس، تبين أن درجة ممارسة المعلمات لمهارات الثقافة الرقمية كانت متوسطة؛ وافترضت الباحثة أن أهم أسباب هذه النتيجة هو ضعف التأهيل التقني للمعلمين واحتياجاتهم التدريبية على تلك المهارات؛ كما أظهرت دراسة المرجع [4] أن درجة توافر الكفايات الرقمية في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا ISTE لدى معلمي التعليم الأساسي كانت متوسطة، حيث عزى الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى وجود حاجات تدريبية للمعلمين على المهارات الرقمية (مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم) أدت إلى عدم امتلاكهم القدرات الكافية على التعامل مع الأدوات والتطبيقات التكنولوجية بكفاءة؛ وفي دمشق، وجدت دراسة المرجع[12] أن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية التفاعلية كانت متوسطة، ما يشير إلى وجود فجوة

بين متطلبات البيئة التعليمية الرقمية ومستوى المهارات الفعلية لدى المعلمين؛ وقد افترض الباحثان وجود حاجة ملحة لتدريب المعلمين على تصميم محتوى إلكتروني تفاعلي يتوافق مع خصائص المتعلمين الرقميين وبيئات التعلم الحديثة، خاصة في ظل التحول نحو التعليم الرقمي؛ أما في مجال الوعي بالمهارات الرقمية، فقد أظهرت دراسة المرجع [18] أن مستوى وعي معلمي التعليم الأساسي بتقنية الإنفوغرافيك كان منخفضاً، مع تحديات تتعلق بضعف مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، وعدم التدريب على استخدام هذه التقنية، وهذا يعكس أيضاً وجود حاجة إلى التدريب على مهارات إدارة المعرفة الرقمية.

ولتعرف مستويات المعلمين في مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم بمدينة اللاذقية أجرت الباحثة دراسة ميدانية على (171) معلمة من معلمات التعليم الأساسي، وكشفت النتائج عن أن مستوى مهاراتهم جاء ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن جميع المهارات الفرعية لإدارة المعرفة جاء بالمستوى المتوسط، ويوضح الجدول (1) هذه النتائج:

الجدول (1): نتائج الدراسة الميدانية لمستويات مهارات إدارة المعرفة الرقمية لدى المعلمات في مدينة اللاذقية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارة	الترتيب حسب مستوى المهارة
المحور الأول: مهارة اكتساب المعرفة	3.26	0.12	متوسط	4
المحور الثاني: مهارة تحديد المعرفة	3.36	0.37	متوسط	3
المحور الثالث: مهارة توليد المعرفة	2.83	0.40	متوسط	6
المحور الرابع: مهارة تخزين المعرفة	2.95	0.405	متوسط	5
المحور الخامس: مهارة مشاركة المعرفة	3.60	0.21	متوسط	2
المحور السادس: مهارة تطبيق المعرفة	3.08	0.52	متوسط	1
المحور السابع: مهارة تقييم المعرفة	2.62	0.27	متوسط	7
مهارات إدارة المعرفة ككل	3.31	0.32	متوسط	

وبناءً على المعطيات التي قدمتها الدراسة الميدانية، تظهر مرة أخرى؛ إشارة واضحة إلى وجود حاجات تدريبية فعلية لدى المعلمين على جميع مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم للتعليم، والتي من المهم أن يتم تعزفها بدقة، حيث تُعدّ عملية تحديد هذه الاحتياجات خطوة أساسية لتصميم برامج ودورات تدريبية تُسهم في تنمية المهارات الرقمية وتعزيز جاهزية المعلمين لأداء أدوارهم الجديدة في بيئات التعلّم الإلكتروني، وفي ضوء ما سبق؛ يمكن تحديد سؤال البحث الرئيس بالسؤال الآتي: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية على مهارات إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة، وتحديدها، وتوليدها، وتخزينها، ومشاركتها، وتطبيقها، وتقييمها) في ظل تحويل التعليم؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية مهارات إدارة المعرفة الرقمية التي تُعدّ ركيزة أساسية لنجاح التحول الرقمي في التعليم، إذ تمكّن المعلمين من مواكبة بيئات التعلم التفاعلية، وتوظيف الموارد الرقمية بفعالية في ظل تسارع التطورات التقنية.
- انطلاق البحث من توصيات عدة أبحاث محلية أكدت على ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على مهارات إدارة المعرفة الرقمية.

- أهمية النتائج في تنبيه صانعي القرار والمشرفين التربويين إلى ضرورة توفير التدريب المستمر لمعلمي الحلقة الأولى، بما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على تنمية مهارات إدارة المعرفة في ظل التحول الرقمي للتعليم.
 - يوفر البحث مقياساً معيارياً لقياس الاحتياجات التدريبية على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم، ما يتيح للباحثين الآخرين تطبيقه أو تكيفه في سياقات بحثية مقارنة لدعم جهود التطوير المهني.
 - يفتح البحث آفاقاً مستقبلية أمام الدراسات العلمية لاستكشاف علاقات أعمق بين مهارات إدارة المعرفة الرقمية ومتغيرات أخرى مثل الأداء الأكاديمي، والتنمية المهنية.
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى الآتي:
- الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم وهذه المهارات تتحدد بالآتي: (مهارة اكتساب المعرفة، ومهارة تحديد المعرفة، ومهارة توليد المعرفة، ومهارة تخزين المعرفة، ومهارة مشاركة المعرفة، ومهارة تطبيق المعرفة، ومهارة تقييم المعرفة)
 - يهدف البحث إلى تقديم نتائج يمكن أن يتطلع عليها صانعي السياسات والجهات التدريبية لتحسين وتطوير البرامج التدريبية، بما يساهم في تمكين المعلمين من استخدام الأدوات الرقمية بفعالية في تنظيم وتدقيق المعرفة.
- أسئلة البحث:** تتحدد أسئلة البحث بالآتي:

- 1- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة اكتساب المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
 - 2- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة تحديد المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
 - 3- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة توليد المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
 - 4- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة تخزين المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
 - 5- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة مشاركة المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
 - 6- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة تطبيق المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
 - 7- ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارة تقييم المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟
- منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لموضوع البحث وطبيعته وظروفه.

حدود البحث ومحدداته: اشتمل البحث على جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وتم تطبيق أداة البحث خلال الأسبوع الأول من شهر أيار من العام 2025؛ أما محددات البحث فتتحدد بموضوعية أفراد عينة البحث في إجاباتهم على بنود الاستبانة، ولا يصح تعميم نتائج هذا البحث إلا على المجتمع الذي أخذت منه عينة البحث، أو المجتمعات المماثلة له.

طرائق البحث ومواده:

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الاحتياجات التدريبية Training needs: "هي مجموعة التغيرات المطلوبة في معلومات وخبرات الأفراد لجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل متمثلةً في معلومات ومهارات المعلمين وما يتبع من ذلك من مهارات في طرق العمل والتعليم والأداء، والاتجاهات الإيجابية" المرجع [3]، "وتعرّف الاحتياجات التدريبية إجرائياً: بأنها مجموعة

المهارات والمعارف والمعلومات التي يتطلبها تمكين معلمي الحلقة الأولى من مهارات إدارة المعرفة بفعالية في ظل تحويل التعليم للتعليم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية. ومهارات إدارة المعرفة **Knowledge management skills** إجرائياً: هي مجموعة من السلوكيات التعلّمية/التعليمية التي يتبناها المعلم لاستغلال المستحدثات التكنولوجية بطريقة استراتيجية وفعالة، مما يسهم في تحقيق تنمية شاملة لقدراته على صعيد بعدين رئيسيين:

الأول البعد الفردي: تركز مهارات إدارة المعرفة على تعزيز قدرة المعلم على التعلم الذاتي، وتنمية بنيته المعرفية، وترقية قدراته الذهنية والفنية مثل البحث، والاستقصاء، والتفكير النقدي، وتحليل المعلومات، والتفكير الإبداعي. كما تشمل تحسين كفاءته في استخدام الأدوات الرقمية التي تدعم اكتساب المعرفة وتنظيمها وحفظها واسترجاعها ومشاركتها وتطبيقها وتقييمها، بما يحقق له أبعاد التعلم الأخضر المستدام والذي قوامه الوعي التكنولوجي.

الثاني البعد المهني: ترتكز هذه المهارات على تعزيز الإبداع والابتكار في تكييف العملية التعليمية الصفية، والموارد المادية والتقنية المتوفرة بما يتوافق مع خصائص المتعلمين الرقميين، وتحقيق أهداف التعليم المعاصر. وتتحدد هذه المهارات في سياق البحث بسبع مهارات رئيسية وهي: "مهارات اكتساب المعرفة، ومهارة تحديد المعرفة، ومهارة توليد المعرفة، ومهارة تخزين المعرفة، ومهارة مشاركة المعرفة، ومهارة تطبيق المعرفة، ومهارة تقييم المعرفة) تحويل التعليم (Digital Transformation):" استخدام التكنولوجيا الرقمية لتطوير وتحديث العمليات التعليمية والإدارية في المدارس، بما يسهم في تحسين جودة المخرجات التعليمية وتوسيع فرص التعلم المستقل والتعاوني" المرجع [1].

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: " وهي المرحلة التي تمتد من الصف الأول وحتى الصف الرابع الأساسي، تُعد هذه المرحلة إلزامية ومجانية في المدارس الحكومية، وتهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم الاجتماعية والوجدانية" المرجع [17].

الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

تحويل التعليم education transformation :

تستند مبررات التحول إلى التعليم الرقمي إلى مجموعة من العوامل التي دفعت المنظمات الدولية إلى حث المؤسسات التعليمية على تبني التكنولوجيا في أداء مهامها. فمن جهة، أدى التطور التكنولوجي السريع وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات إلى فرض ضرورة استخدام المستحدثات الرقمية لتلبية خصائص الأفراد الرقميين ومن جهة أخرى، تغيرت مهام المعلم التقليدية، حيث انتقل دوره من كونه ناقلاً للمعلومات إلى مصممٍ لمواقف وأنشطة تعليمية إبداعية تتناسب مع متطلبات التعليم الحديث المرجع [11]؛ كما يُعتبر تحقيق الاقتصاد في التعليم من خلال تقليل تكاليف العمليات الإدارية ورقمنة الامتحانات وطباعة الكتب من الأسباب الجوهرية، فضلاً عن تعزيز مبدأ حقوق الإنسان في التعليم الذي يتيح الفرصة للتعلم للجميع بغض النظر عن ظروفهم المرجع [20] وكذلك التركيز العالمي على مفاهيم التعلم الأخضر المرجع [14].

من ناحية أخرى، يستلزم بناء بيئات تعليمية تفاعلية في ظل التحول الرقمي تجهيز المعلم بمجموعة من المهارات والكفايات الرقمية لضمان أدائه الأمثل. فقد حدد مشروع **Assessment and Teaching of 21st Century Skills (ATC21S)** بالتعاون مع اليونسكو ثلاث مجموعات رئيسية من المهارات الرقمية:

- **المهارات المفاهيمية:** مثل إدارة المعرفة والتفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الإبداعي.
 - **المهارات التنموية (الفنية):** التي تشمل التعلم المستقل ومهارات الاتصال والعمل الجماعي والتعاوني.
 - **المهارات الخاصة بمجال معين:** مثل تشغيل الأجهزة وإجراءات السلامة ومراقبة البيانات المرجع [8].
- وبالإضافة إلى ذلك، تتحدد كفايات المعلم الرقمي من خلال عدة محاور وفقاً لما أورده المرجع [11]:
1. **الكفايات المعرفية الخاصة بالتعلم الإلكتروني،** التي تشمل التعرف على طبيعة ومنظومة التعلم الإلكتروني وإدارة عمليات التعلم والتقييم؛
 2. **كفايات استخدام البرامج والوسائط المتعددة،** التي تتضمن إعداد الشرائح التعليمية ودمج الفيديوهات واختيار الوسائط الملائمة لأهداف الدرس؛
 3. **كفايات استخدام الإنترنت،** مثل التعامل مع المتصفحات ومحركات البحث والبريد الإلكتروني وغرف المحادثة؛
 4. **كفايات التعامل مع المتعلم الإلكتروني،** المتعلقة بإرشاد المتعلمين وتحفيزهم وتشجيع التعلم الذاتي؛
 5. **كفايات خاصة بالأجهزة والبرمجيات،** تشمل استخدام وصيانة أنظمة التشغيل وإدارة الحماية وحل المشكلات التقنية.
- وبذلك، يظهر أن التحول الرقمي في التعليم لا يقتصر على تطبيق التكنولوجيا فحسب، بل يتطلب أيضاً تحدياً شاملاً لمهارات المعلمين وكفاياتهم الرقمية لتلبية متطلبات العصر الرقمي وتحقيق التعليم الشامل والمستدام.

مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم: Knowledge management skills in the context of educational transformation

وفقاً للعديد من الدراسات التي تبحث في مهارات التعلم الأخضر وتطبيقات عمليات إدارة المعرفة في التعلم، أن مهارات إدارة المعرفة في التعلم تتحدد بسبع مهارات رئيسية وهي: مهارة اكتساب المعرفة، ومهارة تحديد المعرفة وتشخيصها، ومهارة توليد المعرفة، ومهارة تخزين المعرفة، ومهارة مشاركة المعرفة، ومهارة تطبيق المعرفة؛ ومهارة تقييم المعرفة وفيما يلي تفصيل لهذه المهارات في التعليم:

1- مهارة اكتساب المعرفة Skill acquired knowledge

هي مهارة استقطاب واستخلاص المعرفة المستهدفة من مختلف المصادر الداخلية والخارجية سواء كانت معرفة صريحة مرمزة أو مكتوبة أو معرفة ضمنية غير مرمزة أو مكتوبة مخزنة في عقول وذاكرة الأفراد المرجع [22]، وبالتالي يمكن القول أن هذه المهارة تتعلق بالسلوكيات التي يقوم بها المعلم بهدف الحصول على المعرفة باستخدام التكنولوجيا، وما توفره خدمات الإنترنت، والمنصات والمواقع والتطبيقات والمصادر الرقمية على اختلاف أنواعها، من معلومات وبيانات ومعارف صريحة مخزنة أو منقولة من أفراد أو جماعات (مسموعة، أو مكتوبة، أو مسموعة ومكتوبة).

2- **مهارة تحديد المعرفة Knowledge identification skill2** - وتعد هذه المهارة من المهارات المهمة جداً لمتابعة سير تطبيق وممارسة مهارات إدارة المعرفة الأخرى التي ترتبط بها، حيث أن تحديد المعرفة شرط أساسي لإنشائها وتوليدها، فالجهود ستضيع دون تشخيص وفهم المعرفة المطلوبة وتحديدها بدقة المرجع [7]؛ ومنه فهارة تحديد المعرفة وتشخيصها هي مهارة المعلم في إعداد سيناريو للدرس، من حيث القدرة على إعداد وصياغة الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية رقمياً، وتوليدها وفق ترتيب يراعي التقديم الرقمي للمنهج الدراسي، كذلك بقدرته على انتقاء المواد التعليمية ومن ضمنها على سبيل المثال: الوسائط الملائمة للمحتوى المقدم من ناحية نوع الوسيط وخصائصه، وكذلك الكتب الرقمية، والمواقع الإلكترونية والتطبيقات و...، كما تتعلق أيضاً بمهارة المعلم في اختيار أسلوب التدريس

وطريقته (تعلم الكتروني، افتراضي، واقع معزز،...)، وكذلك قدرته على تحديد أساليب التقويم الملائمة لقياس الأهداف من ناحية الطريقة والنوع.

3- مهارة توليد المعرفة Knowledge generation skill : إن إنشاء المعرفة وتوليدها يتم من خلال ما يسمى "عملية التعلم" والتي تتم في إطارٍ تعاوني تشاركي بين أفراد الجماعة الواحدة، ومع الجماعات الأخرى، و يعتبر المرجع [24] أن عملية التعلم هذه تتضمن نمطين من الأنشطة، حيث تتكون نتيجة لتكاملها معرفة جديدة أو مطوّرة، وهما: 1- الأنشطة الروتينية: وهي أنماط السلوك المتعارف عليها، والتي يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع أفراد الجماعة ويمارسها. 2- القدرات الديناميكية: وهي مجموعة من الإجراءات التشغيلية والإدارية، تميزها خاصية التطور المعتمدة على التغذية الراجعة من الأنشطة الروتينية، والتي تحقق التحسين والتطوير في المعرفة، وقد تحدث تغيرات في الأنشطة الروتينية؛ ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن مهارة توليد المعرفة تتعلق بالقدرة على تصميم المحتوى التعليمي، والأنشطة والمواقف التعليمية باستخدام المستحدثات التكنولوجية، وما توفره من خدمات وتطبيقات وأدوات، حيث تستند جودة التصميم وتوافقه مع تحقيق الأهداف المرسومة على تمكّن المعلم من مهارتي اكتساب المعرفة وتحديدتها.

4- مهارة تخزين المعرفة Knowledge storage process : تشير مهارة تخزين المعرفة إلى عمليات الاحتفاظ، والإدامة، والوصول واسترجاع المعرفة وهي مرحلة تكوين ذاكرة، وهنا تعرّف الذاكرة التنظيمية بأنها "المستودعات الذي تختزن فيه المعرفة من أجل الاستخدام المستقبلي لها المرجع [2]، ومنه فتتعلق مهارة تخزين المعرفة بقدرة المعلم على حفظ بياناته ومعلوماته بالإفادة من المصادر والأدوات الالكترونية، والأنظمة الرقمية التي توفرها التكنولوجيا الحاسوبية، وكذلك الأرشفة والتخزين باستخدام الحوسبة السحابية والتي يستطيع من خلالها توفير خدمات حاسوبية متكاملة تشمل مساحة كبيرة جداً لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تتعلق هذه المهارة أيضاً بكفاءة المعلم بالقيام بكافة الإجراءات والتعامل مع الأدوات الأمنية التي تحمي على نطاق واسع معلوماته وبياناته وأفكاره وكذلك بيانات وخصوصيات الطلبة وأولياءهم من سوء الاستخدام أو الوصول غير المصرح به أو التعطيل أو الإتلاف.

5- مهارة مشاركة المعرفة Knowledge dissemination process : تشير مهارة مشاركة المعرفة إلى تشارك معرفة جديدة من قبل مصادر مختلفة، وهي تشمل سلوكيات التوزيع والنشر، والمشاركة، والتدفق، والنقل والتحرك المرجع [1]، حيث يتم فيها نقل المعرفة (الصريحة والضمنية) إلى الأفراد الآخرين، أو إلى الجماعات الأخرى؛ ومما سبق يمكن القول أن مهارة نشر المعرفة في ظل تحويل التعليم تتعلق بقدرة المعلم على توظيف خدمات الانترنت وأدواته ليشارك بفعالية وإيجابية: المعلومات والبيانات والأفكار والخبرات والإنجازات المهنية التي يقوم بها (كتصميم الدروس، والأنشطة التعليمية، والاختبارات الرقمية و..) مع الأفراد المهتمين بها من المعلمين والتربويين، وكذلك مشاركة الطلبة وأولياء الأمور (النماذج والنتائج الامتحانية، ومستويات الطلبة وتقديمهم، وأهداف الدروس، والمراجع العلمية، والوسائط التعليمية، وغيرها..).

6- مهارة تطبيق المعرفة Knowledge application skill : إن من أهم أهداف تبني مبادئ إدارة المعرفة هو إيجاد القيمة من خلال استغلال الموارد المعرفية والفكرية، فإفادة من المعرفة تكون عن طريق استخدامها وتوظيفها في حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتطوير وتحسين المخرجات سواءً كانت مادية أم فكرية؛ ويلخص تطبيق المعرفة

واستخدامها، بأنها إعادة استخدام للمعرفة الصريحة (القوانين، النظم، التعليمات...)، وللمعرفة الناتجة عن الخبرات (المعرفة الضمنية) في تقييم الأعمال، وفي معالجة المشكلات، وتطوير الأداء والممارسة، وخلق معرفة جديدة، أو استبدال معرفة قائمة المرجح [21]. ومنه فتتعلق مهارة تطبيق المعرفة في ظل تحويل التعليم بقدرة المعلم على تخطيط أنشطة متنوعة مرتكزة على استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التقييم النشط بما يحقق أنواع التعلم الستة وفق نماذج التعلم الإلكتروني (الاكتساب، الممارسة، التحقق، التعاون، الإنتاج، والمناقشة). وكذلك قدرته على تكييف استراتيجيات التدريس وفق سياقات التعلم المتنوعة، واحتياجات المتعلمين المختلفة، وتقديم تقديم تغذية راجعة بناءة تشجع على تطوير التفكير النقدي والإبداعي، وتحقيق بيئة تعليمية مستدامة تركز على التطبيق العملي للمعرفة.

7- مهارة تقييم المعرفة **Knowledge assessment skill** : وتتحدد مهارة تقييم المعرفة وفقاً للمرجح [6] بأنها قدرة المعلم على تصميم وتنفيذ أنشطة تقييم تفاعلية وفعالة باستخدام الأدوات الرقمية أو بدونها، بما يُمكن المتعلم من تحليل وتطبيق وتوسيع ما اكتسبه من تعلمه، وكذلك تعميق الفهم لديه من خلال التقييم الذاتي، والإنتاج المعرفي، والتفاعل مع الأقران وأولياء الأمور.

الدراسات السابقة:

دراسة زوي (2022) في اليونان بعنوان " تأثير عمليات إدارة المعرفة على المهارات الرقمية للمعلمين " THE

"IMPACT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT PROCESSES ON TEACHERS' DIGITAL SKILLS

هدفت هذه الدراسة إلى بحث إمكانية استخدام مهارات إدارة المعرفة كاستراتيجية بديلة من قبل المدارس لتزويد المعلمين بالمهارات الرقمية اللازمة ومن ثم، ربطت مهارات إدارة المعرفة الكبرى الأربعة - الاكتساب، والتخزين، والتوزيع، والاستخدام - بالمهارات الرقمية للمعلمين. ولتحقيق هذه الغاية، أجريت دراسة كمية على عينة من (668) معلماً في المرحلة الثانوية من منطقة إبيروس في اليونان، وتم تحليلها باستخدام نمذجة المسار الهيكلية الجزئية المربعات الصغرى؛ وأظهرت نتائج البحث أن عمليات إدارة المعرفة لها تأثير إيجابي كبير على المهارات الرقمية للمعلمين.

دراسة الرويلي والعنزي (2024) **AI-Ruwaili and Al-Anzi (2024)** في السعودية بعنوان " الاحتياجات التدريبية

اللازمة لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجمعية الدولية

للتكنولوجيا في التعليم ISTE " **Training needs for developing digital teaching skills among primary school teachers, in light of the standards of the International Society for Technology in Education (ISTE).**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية الضرورية لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية، مستندة إلى معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE). ولتحقيق هذا الهدف، تبنت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة تضمنت 25 فقرة موزعة على سبعة مجالات رئيسية تمثل جوانب مهارات التدريس الرقمي حسب معايير ISTE. وقد شملت العينة 317 معلماً ومعلمة تم اختيارهم من مدارس المرحلة الابتدائية في المنطقة، أظهرت نتائج الاستبانة أن متوسط الاستجابات حول مدى الحاجة إلى برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس الرقمي جاء في المستويات المتوسطة، مما يدل على وجود فجوة ملحوظة تستدعي الاهتمام، استناداً إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية متخصصة ومتكاملة

تعتمد معايير ISTE في بنائها، مع التركيز على ورش عمل تطبيقية تغطي إعداد الدروس الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية وأساليب التقويم الرقمي، بهدف رفع كفاءة المعلمين والمعلمات وتطوير البيئة التعليمية الرقمية. دراسة علوش (2024) **Aloush** في سورية بعنوان "درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم: ISTE دراسة ميدانية في مدينة طرطوس" هدف البحث إلى تعرّف درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE ، وتكونت عينة البحث من (326) معلم ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وفق متغيرات البحث (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)، ولتحقيق هدف البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة مكونة من (28) فقرة، شملت سبع أبعاد (المعلم المتعلم، القائد، المواطن، المتعاون، المصمم، الميسر، المحلل) من إعداد الباحث، وذلك بعد أن تم التحقق من صدقه وثباته، وجاءت النتائج على النحو الآتي: درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE متوسطة، بمتوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (0.536)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية وفق متغير الخبرة التدريسية. واقترح البحث الحالي في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ضرورة الاهتمام بتطبيق معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE وتوظيفها في العملية التعليمية من خلال تقديم دورات تدريبية مكثفة، وورش عمل، وندوات لتحسين كفايات المعلمين المهنية.

دراسة إسماعيل (2024) **ismael** في سورية بعنوان: "درجة ممارسة معلمات التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة ميدانية على عينة من معلمات الصف الرابع في مدارس مدينة طرطوس" هدف البحث إلى تعرّف درجة ممارسة معلمات الصف الرابع في مدارس مدينة طرطوس لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اختلاف هذه الدرجة باختلاف متغيري المؤهل العلمي والالتحاق بالدورات التدريبية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (74) معلم ومعلمة من معلمات الصف الرابع في مدارس مدينة طرطوس للعام الدراسي 2023/2022، ولتحقيق هدف البحث تم بناء استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين من قبل الباحثة، وتضمنت (40) فقرة موزعة على (3) أبعاد هي: (مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، مهارات المهنة والحياة)؛ وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الصف الرابع في مدارس مدينة طرطوس لمهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة، بمتوسط حسابي (3.57)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية ولصالح المعلمات الملتحقات بالدورات التدريبية.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث:

- في مكان إجراء البحث وهي تتفق بذلك مع دراسة علوش (2024) Aloush، و دراسة إسماعيل (2024) Ismael.
 - في عينة البحث المتمثلة بالمعلمين وهي تتفق بذلك مع جميع الدراسات السابقة، وبشكل خاص مع دراسة الرويلي والعنزوي (2024) Al-Ruwaili and Al-Anzi، دراسة إسماعيل (2024) Ismael، دراسة علوش (2024) Aloush والتي استهدفت معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
 - في استخدام الاستبانة كأداة للحصول على بيانات المستجيبين، وهي تتفق بذلك مع جميع الدراسات السابقة المقّمة.
- جوانب الإفادة:** ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فيما يلي: تحديد وصوغ مشكلة البحث الحالي، وتحديد أهم المهارات الرقمية والكفايات التكنولوجية التي يجب أن يتقنها المعلمون في ظل تحويل التعليم، وفهم العلاقة بين المهارات الرقمية ومهارات إدارة المعرفة بشكل تطبيقي، والاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

- منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث الأصلي جميع معلمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (2164) معلماً ومعلمة للسنة الدراسية 2024/2025 (وفقاً لإحصائيات مديرية تربية اللاذقية لعام 2023-2024)، موزعين على (96) مدرسة. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة تقريباً (10%)، حيث تم توزيع استبانة البحث على (154) معلماً ومعلمة؛ وعند استرجاع الاستبانات، تم الحصول على (143) استبانة؛ ثم تم استبعاد (8) استبانات لوجود نقص في الإجابات على عدّة بنود، ليصبح العدد النهائي للعينة (135) معلماً ومعلمة.

إعداد أداة البحث وحساب صدقها وثباتها وتطبيقها:

- إعداد أداة البحث: اعتمد البحث أداة "الاستبانة" للتعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم، تضمنت الاستبانة مقدمة، وطريقة الإجابة على عباراتها، وقد بلغ عدد بنود الاستبانة (65) بنوداً، توزعت على (7) محاور هي: (مهارة اكتساب المعرفة، ومهارة تحديد المعرفة، ومهارة توليد المعرفة، ومهارة تخزين المعرفة، ومهارة مشاركة المعرفة، ومهارة تطبيق المعرفة، ومهارة تقييم المعرفة)، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي (likert) وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (أحتاج بدرجة كبيرة جداً: الدرجة 5، أحتاج بدرجة كبيرة: الدرجة 4، أحتاج بدرجة متوسطة: الدرجة 3، أحتاج بدرجة قليلة: الدرجة 2، لا أحتاج إطلاقاً: الدرجة 1) لجميع عبارات الاستبانة؛ ولتقدير مستوى الاحتياجات التدريبية للمعلمين، اعتمد المعيار الآتي: من (3.68 - 5) مستوى احتياج مرتفع، من (2.34 - 3.67) مستوى احتياج متوسط، من (1 - 2.33) مستوى احتياج منخفض.

- صدق أداة البحث: تم التحقق من صدق أداة البحث من خلال:

1- صدق المحكمين: عرضت أداة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وقد بلغ عددهم (5) محكمين، للتأكد من مدى اتفاق كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي ينتمي إليه، وقد تمّ الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، وعدّلت الاستبانة على النحو الآتي: استبدلت عبارات مقياس ليكرت من: (ينطبق بدرجة كبيرة جداً، ينطبق بدرجة كبيرة، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة ضعيفة، ينطبق بدرجة ضعيفة جداً) إلى (أحتاج بدرجة كبيرة جداً، أحتاج بدرجة كبيرة، أحتاج بدرجة متوسطة، أحتاج بدرجة قليلة، لا أحتاج إطلاقاً).

وعدّلت البنود من الصياغة التي تقيس الكفاءة في الأداء إلى الصياغة التي تعكس احتياجاً إلى التدريب على مهارات إدارة المعرفة كمثل: عدّل البند: (أتمكن من التمييز بين الأنواع الستة للتعلم (الاكتساب، التعاون، المناقشة، التحقيق،

الممارسة، الإنتاج)، ليصبح: (أحتاج إلى تنمية قدرتي على التمييز بين الأنواع الستة للتعلم (الاكتساب، التعاون، المناقشة، التحقيق، الممارسة، الإنتاج).

2- الصدق البنائي: يعدّ الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق أهداف الأداة، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

تمّ حساب معاملات الصدق على عينة استطلاعية مؤلفة من (24) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية، وبيّن الجدول (2)، أن جميع معاملات الارتباط في مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك تعد مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من محور من محاور البحث والدرجة الكلية

المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل الارتباط بيرسون
المحور الأول: مهارة اكتساب المعرفة	18	**0.945
المحور الثاني: مهارة تحديد المعرفة	15	**0.914
المحور الثالث: مهارة توليد المعرفة	7	**0.889
المحور الرابع: مهارة تخزين المعرفة	6	**0.947
المحور الخامس: مهارة مشاركة المعرفة	4	**0.925
المحور السادس: مهارة تطبيق المعرفة	8	**0.971
المحور السابع: مهارة تقييم المعرفة	7	**0.968

- ثبات أداة البحث: لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة، تمّ تجربتها على عينة استطلاعية مؤلفة من (24) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية، وحسب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: من الجدول (3) يبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ (0.963)، وهي قيمة جيدة جداً إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة.

جدول (3) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة الاحتياجات التدريبية على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: مهارة اكتساب المعرفة	18	0.947
المحور الثاني: مهارة تحديد المعرفة	15	0.866
المحور الثالث: مهارة توليد المعرفة	7	0.914
المحور الرابع: مهارة تخزين المعرفة	6	0.953
المحور الخامس: مهارة مشاركة المعرفة	4	0.897
المحور السادس: مهارة تطبيق المعرفة	8	0.931
المحور السابع: مهارة تقييم المعرفة	7	0.973
الدرجة الكلية	65	0.963

- تطبيق أداة البحث وحساب النتائج: طبقت أداة البحث على أفراد عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من (27 نيسان - 5 أيار) من العام 2025، وفرغت النتائج في جداول، واستخدم برنامج الحزمة الإحصائية "spss" لمعالجة البيانات، وتمّ استخدام معامل الارتباط بيرسون (person) لحساب الصدق البنائي للأداة، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة سؤال البحث الرئيس: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم: للإجابة عن سؤال البحث الرئيس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الاستبانة ككل.

جدول (4) مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب مستوى الاحتياج	مستوى الاحتياج التدريبي
1	المحور الأول: مهارة اكتساب المعرفة	3.27	0.487	5	متوسط
2	المحور الثاني: مهارة تحديد المعرفة	2.94	0.523	7	متوسط
3	المحور الثالث: مهارة توليد المعرفة	3.611	0.581	3	متوسط
4	المحور الرابع: مهارة تخزين المعرفة	3.23	0.45	6	متوسط
5	المحور الخامس: مهارة مشاركة المعرفة	3.53	0.422	4	متوسط
6	المحور السادس: مهارة تطبيق المعرفة	3.90	0.453	2	مرتفع
7	المحور السابع: مهارة تقييم المعرفة	3.92	0.35	1	مرتفع
	الاستبانة ككل	3.48	0.452	متوسط	

من خلال تحليل بيانات الجدول (4)، يتضح أن مستوى الاحتياجات التدريبية على مهارات إدارة المعرفة في ظل تحويل التعليم للتعليم جاء عند المستوى المتوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وتُعد هذه النتيجة متقاربة مع ما توصلت إليه دراسة علوش (2024) Aloush، التي أشارت إلى أن مستوى توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وفقاً لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، كان ضمن المستوى المتوسط من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؛ كما تتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة إسماعيل (2024) Ismael، والتي أظهرت أن مستوى امتلاك المعلمات لمهارات الثقافة الرقمية كان أيضاً متوسطاً وفقاً لآرائهن.

وتُبرز نتائج الجدول (4) أن مهارة "تقييم المعرفة" جاءت في صدارة المهارات التي يحتاج المعلمون إلى تدريب عليها، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.92)، تلتها مهارة "تطبيق المعرفة" بمتوسط (3.90)، وقد صُنفت احتياجات المعلمين لهاتين المهارتين في المستوى المرتفع، أما بقية مهارات إدارة المعرفة، فقد جاءت احتياجات التدريب عليها ضمن المستوى المتوسط، واحتلت مهارة "تحديد المعرفة" المرتبة الأخيرة من حيث أولوية التدريب، إذ حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.94).

نتائج أسئلة البحث ومناقشتها: للإجابة عن أسئلة البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل محور من محاور الاستبانة، والعبارات التي يتضمنها.

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارة اكتساب المعرفة في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (5) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارة اكتساب المعرفة في ظل تحويل التعليم جدول (5) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور "مهارة اكتساب المعرفة"

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج
1	أحتاج إلى اكتساب فهم شامل لمفهوم شبكة الإنترنت.	3.14	.430	10	متوسط
2	أود تطوير قدرتي على شرح كيفية عمل الإنترنت بطريقة دقيقة.	3.01	.086	11	متوسط
3	أحتاج تعزف البروتوكولات الأساسية لعمل الإنترنت مثل (IP, VPN, HTTP, URL).	3.85	.637	2	مرتفع
4	أحتاج إلى التدريب على كيفية ربط الأجهزة الرقمية بشبكات الإنترنت اللاسلكية.	2.93	.315	14	متوسط
5	أحتاج تطوير قدرتي على تصنيف مصادر المعلومات الإلكترونية.	2.75	.279	17	متوسط
6	أرغب بتطوير مهارتي في المتقدم عن المعلومات عبر الإنترنت، وأحتاج إلى تدريب في ذلك.	2.99	.347	13	متوسط

7	أحتاج إلى تنمية مهاراتي في التمييز بين المصادر الرقمية الموثوقة وغير الموثوقة.	2.87	.122	15	متوسط
8	أود تعلم طرق فعالة لتنظيم وتخزين المعلومات التي أستخلصها من الإنترنت.	3.52	.790	6	متوسط
9	أحتاج إلى الاطلاع على خدمات Google التعليمية واستثمارها في التعليم.	3.72	.351	5	مرتفع
10	أحتاج تنمية مهاراتي على استخدام أدوات البحث المتقدم ضمن Google.	3.00	.574	12	متوسط
11	أحتاج إلى تدريب على توظيف خدمات الترجمة التي تقدمها Google بشكل فعال في المحتوى الرقمي.	3.46	.687	8	متوسط
12	أرغب في فهم أعمق لمفهوم التعليم الإلكتروني وتطبيقاته العملية.	3.86	.652	1	مرتفع
13	أرى ضرورة حصولي على تدريب يمكنني من الاستفادة من مصادر التعلم الذاتي مثل البودكاست، ومقاطع الفيديو، والمنصات الرقمية.	3.75	.666	4	مرتفع
14	أحتاج إلى تدريب يساعدني في بناء خطة منظمة للتعلم المستمر باستخدام الوسائل الرقمية.	3.52	.790	6	متوسط
15	أحتاج فهم الفروق بين أنماط التعلم المتزامن وغير المتزامن.	2.84	.532	16	متوسط
16	أحتاج إلى التعمق في معرفة أنماط التعلم الإلكتروني المدمج وتوظيفها.	3.41	.637	9	متوسط
17	أفكر إلى المعرفة الكافية بمفهوم الصف المقلوب وأحتاج إلى تدريب يساعدني في فهمه وتطبيقه.	3.76	.637	3	مرتفع
18	أحتاج إلى تعزيز وعيي بالدور الجديد للمعلم في ظل التحول الرقمي في التعليم.	2.58	.501	18	متوسط

يوضح الجدول (5) أن إجابات المعلمين على بنود المحور تباينت في مستويات الاحتياج التدريبي، فقد سجل (13) بنياً منها مستوى احتياج متوسط، بينما حصلت (5) بنود على مستوى احتياج مرتفع؛ وتراوحت المتوسطات الحسابية للبنود ذات الاحتياج المرتفع بين (3.72) و(3.86)، حيث احتل بند "أرغب في فهم أعمق لمفهوم التعليم الإلكتروني وتطبيقاته العملية" المرتبة الأولى من حيث الاحتياج، بمتوسط حسابي قدره (3.86)؛ أما البنود ذات الاحتياج المتوسط فتتوزع متوسطاتها الحسابية بين (2.58) و(3.52)، وجاء بند "أحتاج إلى تعزيز وعيي بالدور الجديد للمعلم في ظل التحول الرقمي" في المرتبة الأخيرة، كأقل البنود احتياجاً للتدريب ضمن هذا المحور، بمتوسط حسابي قدره (2.58) ويتضح من تباين تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية على مهارة "اكتساب المعرفة" بين "المتوسط" و"المرتفع" أنهم يمتلكون مستوى مقبولاً من الكفاءة في استخدام محركات البحث والأدوات الرقمية لجمع المعلومات، إلا أن احتياجاتهم التدريبية تتزايد مع تعقد المصادر وتوظيفها بشكل عملي في العملية التعليمية، فالتقدير المتوسط يشير إلى إتقانهم المبادئ الأساسية للبحث الرقمي والتنقيب عن المحتوى، بينما يكشف التقدير المرتفع لبعض البنود عن ضرورة توفير تدريب متقدم يركز على أساليب واستراتيجيات بحث متطورة وتقنيات تقييم المصادر الرقمية، بما يضمن تمكنهم من أداء مهام المعلم الإلكتروني في ظل التحول الرقمي للتعليم، واستخدام المعرفة المكتسبة في التعليم بشكل فعال.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارة تحديد المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (6) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على "مهارة تحديد المعرفة" في ظل تحويل التعليم.

جدول (6) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور "مهارة تحديد المعرفة"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج التدريبي
1	أحتاج إلى تنمية قدرتي على التمييز بين الأنواع الستة للتعلم (الاكتساب، التعاون، المناقشة، التحقيق، الممارسة، الإنتاج).	3.10	.671	7	متوسط
2	أحتاج إلى التدريب على تحديد الأدوات الرقمية التي تدعم التعلم بالاكتساب	3.92	.695	2	مرتفع
3	لدي حاجة إلى تطوير مهاراتي في تصنيف الأدوات الرقمية الملائمة لأنماط التعلم بالمناقشة.	3.32	.620	6	متوسط
4	أرغب في تعزيز قدرتي على تحليل الأدوات الرقمية التي تساهم في تحقيق التعلم بالتحقيق.	3.37	.620	5	متوسط

5	احتاج إلى معرفة أعمق بكيفية اختيار الأدوات الرقمية الفعالة في دعم التعلم بالممارسة.	4.03	.584	1	مرتفع
6	احتاج إلى تنمية قدرتي على تقييم الأدوات الرقمية المخصصة للتعلم التعاوني لتوظيفها بفعالية	3.75	.575	3	مرتفع
7	احتاج إلى تصور دقيق ومتكامل حول استراتيجيات التعلم النشط التي تدعم الأنواع الستة للتعلم.	2.66	.575	8	متوسط
8	أرغب في التدريب على صياغة الأهداف العامة للدراسات بدقّة ووفق نماذج التعلم الإلكتروني	1.42	.934	14	منخفض
9	احتاج إلى تحسين مهاراتي في تحديد الأهداف التعليمية للدراسات بوضوح وارتباطها بسياق التعلم الرقمي.	2.23	.086	10	متوسط
10	احتاج إلى التدريب على تصميم خطط تعليمية متكاملة تعتمد على نماذج التعلم الإلكتروني	3.42	.333	4	متوسط
11	احتاج إلى التعرف على خصائص النص التعليمي الجيد والتميز بينها لضمان جودة المحتوى المقدم.	2.46	.851	9	متوسط
12	أود تحسين قدرتي على تحديد مميزات الصور التعليمية الفعالة التي تدعم الفهم البصري لدى المتعلمين.	2.13	.666	11	منخفض
13	احتاج إلى تدريب يعزز فهمي لخصائص الفيديو التعليمي الجيد من حيث المضمون والأسلوب والإخراج.	2.07	.333	12	منخفض
14	أرغب في اكتساب المهارات التي تمكنني من تمييز المقاطع الصوتية التعليمية الجيدة واستخدامها بفعالية.	1.72	0.09	13	منخفض
15	احتاج إلى تأهيل يمكنني من انتقاء الوسائط المتعددة التي تدعم الأهداف التعليمية وتثري البيئة التعليمية.	1.10	.605	15	منخفض

يوضح الجدول (6) أن إجابات المعلمين على بنود المحور قد تباينت في مستويات الاحتياج التدريبي بين المنخفض والمتوسط والمرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الأعلى قيمةً (4.03)، وحصل عليه البند "احتاج إلى معرفة أعمق بكيفية اختيار الأدوات الرقمية الفعالة في دعم التعلم بالممارسة" ليمثل البند ذو الحاجة التدريبية الأعلى؛ بينما حصل البند "احتاج إلى تأهيل يمكنني من انتقاء الوسائط المتعددة التي تدعم الأهداف التعليمية وتثري البيئة التعليمية" على أقل متوسط وهو (1.10) ليمثل البند الأقل حاجةً للتدريب عليه، تشير النتائج إلى أن المعلمين يمتلكون معرفة ومهارات جيدة في اختيار الوسائط المتعددة التي تدعم التعلم الرقمي، غير أن توظيف الموارد والأدوات الرقمية عملياً في بيئات التعلم الإلكتروني يحتاج تعزيزاً تدريبياً؛ كما يتضح من النتائج أن الاحتياج التدريبي المتوسط يتركز حول مهارات التصميم والتخطيط وصياغة الأهداف الرقمية، مما يعكس وجود أساس معرفي يبدو أن قوامه هو وظائف إدارة التعلم التقليدية التي تمكن منها المعلم مع الممارسة، ولكنها مع ذلك تحتاج إلى تدريب لتكييفها مع متطلبات تحويل التعليم .

3.2.13- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على "مهارات توليد المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (7) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على "مهارات توليد المعرفة" في ظل تحويل التعليم.

جدول (7) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور "مهارات توليد المعرفة"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج التدريبي
1	احتاج إلى تدريب يمكنني من إنتاج محتوى تعليمي رقمي يتوافق مع المناهج الدراسية.	3.75	.421	5	مرتفع
2	أطمح إلى تطوير مهاراتي في تصميم أوراق عمل إلكترونية تلبي متطلبات العملية التعليمية.	3.84	.355	4	مرتفع
3	احتاج إلى دعم في إعداد أنشطة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات رقمية مناسبة.	4.01	.499	1	مرتفع
4	أفكر إلى المهارة الكافية في تطوير عروض تقديمية تعليمية منظمة واحتاج إلى تدريب في ذلك.	3.86	.666	3	مرتفع
5	احتاج إلى تدريب يساعدني في إعداد اختبارات إلكترونية فعالة تتسم بالبساطة والدقة.	3.15	.666	7	متوسط
6	أود تحسين قدرتي على إنتاج مقاطع فيديو تعليمية مختصرة توضح المفاهيم بشكل جذاب.	3.88	.867	2	مرتفع
7	احتاج إلى تنمية مهاراتي في استخدام الوسائط المتعددة لإثراء المحتوى التعليمي.	3.40	.828	6	متوسط

يوضح الجدول (7) أن إجابات المعلمين على بنود المحور قد تتوَعَت بين المستوى المتوسط والمرتفع، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (4.01) وكان متوسط البند "أحتاج إلى دعم في إعداد أنشطة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات رقمية مناسبة"، مما يشير إلى أن هذا البند يمثل أعلى أولويات الاحتياج التدريبي للمعلمين، في المقابل؛ حصل البند "أحتاج إلى تدريب يساعدني في إعداد اختبارات إلكترونية فعّالة تتسم بالبساطة والدقة" على أدنى متوسط (3.15)، ما يجعله الأقل حاجة للتدريب مقارنة ببقية البنود في المحور؛ وتشير هذه النتائج إلى أن المعلمين يُظهرون درجة عالية من الوعي بأهمية تصميم الأنشطة الرقمية وبناء المحتوى الرقمي في ظل التعليم الإلكتروني، كما تعكس النتائج أن الاحتياج التدريبي يتركز بشكل خاص في الجوانب التطبيقية من تصميم الموارد التعليمية الرقمية، مثل تطوير العروض التقديمية وتصميم أوراق العمل التفاعلية وإنتاج مقاطع الفيديو التعليمية؛ ورغم أن بعض المهارات مثل إعداد الاختبارات أو استخدام الوسائط حظيت بمستوى متوسط من الاحتياج، فإنها لا تزال تمثل مجالات تستدعي تنمية مهنية مستمرة.

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارة تخزين المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (8) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على "مهارة تخزين المعرفة" في ظل تحويل التعليم.

جدول (8) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور "مهارة تخزين المعرفة"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج التدريبي
1	أحتاج إلى التدريب على تنظيم الملفات التعليمية الرقمية وفق نظام منتهي.	3.10	.584	5	متوسط
2	أحتاج إلى تنمية مهاراتي في استخدام تقنيات التخزين السحابي لحفظ الملفات.	3.92	.827	1	مرتفع
3	أحتاج إلى اكتساب القدرة على ترتيب المصادر الرقمية بطريقة تسهل استرجاعها.	3.12	.448	4	متوسط
4	يلزمي تعلم كيفية تطبيق نظام فعال لحفظ النسخ الاحتياطية للملفات.	3.18	.502	3	متوسط
5	أحتاج إلى التدريب على تصنيف المحتوى الرقمي بطريقة منظمة	3.05	.223	6	متوسط
6	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في إدارة الملفات الرقمية باستخدام أدوات الترتيب المناسبة.	3.22	.223	2	متوسط

تظهر نتائج الجدول (8) أن إجابات المعلمين على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارة "تخزين المعرفة" في ظل تحويل التعليم" قد تراوحت بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع، حيث جاء البند "أحتاج إلى تنمية مهاراتي في استخدام تقنيات التخزين السحابي لحفظ الملفات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.92)، مما يشير إلى أنه البند الأكثر حاجة للتدريب في هذا المحور؛ بينما حصل البند "أحتاج إلى التدريب على تصنيف المحتوى الرقمي بطريقة منظمة" على أدنى متوسط حسابي وهو (3.05)، مما يجعله الأقل أولوية تدريبية مقارنة ببقية البنود؛ وتُظهر هذه النتائج أن المعلمين مدركين لأهمية المهارات المتعلقة بإدارة الملفات والموارد الرقمية، خاصة ما يرتبط باستخدام التخزين السحابي والترتيب المنظم للمصادر التعليمية، التي تعدّ مهارات مهمة لتنظيم التعلّم الإلكتروني، كما تشير إلى أن هناك تركيزاً ملحوظاً على الجوانب التقنية التي تُسهم في الوصول السريع والأمن للمحتوى الرقمي، وهو ما يعكس حاجة المعلمين إلى تنمية مهاراتهم في إدارة بيانات التعلّم الرقمية بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

5- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارة مشاركة المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (9) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على "مهارة مشاركة المعرفة" في ظل تحويل التعليم.

جدول (9) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور " مهارة مشاركة المعرفة"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج التدريبي
1	أحتاج إلى اكتساب مهارات متقدمة لإدارة ومشاركة المحتوى التعليمي بفعالية عبر Google Classroom	4.76	.637	1	مرتفع
2	أحتاج إلى تطوير خبرتي في إرسال الاختبارات تفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي لتحفيز التفاعل الطلابي	2.01	.355	4	منخفض
3	أحتاج إلى صقل مهاراتي في تنظيم مجموعات دراسية افتراضية عبر الشبكات الاجتماعية لتعزيز النقاش وتبادل الأفكار	3.90	.445	3	مرتفع
4	أحتاج إلى تعزيز قدرتي على استغلال إمكانات تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتبادل الموارد التعليمية	4.00	.328	2	مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (9) أن إجابات المعلمين على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارة "مشاركة المعرفة" جاءت جميعها ضمن المستوى المرتفع بينما بند واحد ضمن المستوى المنخفض، حيث يظهر أن البند الذي حصل على أعلى متوسط حسابي وهو (4.76) كان "أحتاج إلى اكتساب مهارات متقدمة لإدارة ومشاركة المحتوى التعليمي بفعالية عبر Google Classroom"؛ بينما حصل البند "أحتاج إلى تطوير خبرتي في إرسال اختبارات تفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي لتحفيز التفاعل الطلابي" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.01)؛ وتُظهر هذه النتائج أن أولى الاحتياجات التدريبية بالنسبة للمعلمين تتعلق باستخدام أدوات النشر والمشاركة الرقمية مثل Google Classroom كونها واحدة من أهم أدوات المشاركة الرقمية الرسمية المعتمدة في العديد من الأنظمة التعليمية الرائدة والداعمة للتعليم الإلكتروني، حيث أنها تتيح نظاماً سهلاً وبسيطاً يسمح للمعلمين والمتعلمين بمتابعة الدروس والواجبات، ونلاحظ من النتائج أيضاً أن البنود المتعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة حصلت أيضاً على احتياج مرتفع ربما من كونها أيضاً من الأدوات الرقمية الشائعة بين المستخدمين، ولدى المعلمين تصورات مسبقة بأنها مألوفة بالنسبة للمتعلمين ولأولياء الأمور، أما الاحتياج المنخفض للتدريب على إرسال الاختبارات التفاعلية فمن المتوقع أن يعود إلى مهارات المعلمين في مشاركة الموارد الرقمية والتي اكتسبوها من استخدامهم لهذه التطبيقات.

– النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارة تطبيق المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (10) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارة تطبيق المعرفة" في ظل تحويل التعليم.

جدول (10) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور " مهارة تطبيق المعرفة"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج التدريبي
1	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في توظيف أنشطة تهيئة رقمية تفاعلية تساعد على تحفيز المتعلمين نفسياً وفكرياً في بداية الدرس.	4.88	.324	1	مرتفع
2	أرغب في تنمية قدرتي على استخدام أدوات رقمية لتحفيز المتعلمين وضمان مشاركتهم الفعالة في بداية الحصة.	4.76	.637	2	مرتفع
3	أحتاج إلى تعزيز معرفتي بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط باستخدام تقنيات التعليم الرقمي داخل الصف.	3.89	.338	4	مرتفع
4	أتطلع إلى اكتساب خبرة في تنفيذ أنشطة تعليمية رقمية تفاعلية تشجع على الحوار والتعاون بين المتعلمين.	3.85	.526	5	مرتفع
5	أحتاج إلى التدريب على استخدام منصات التعلم التعاوني لتعزيز مشاركة الطلاب في البيئة الصفية الرقمية.	3.10	.445	9	متوسط
6	أسعى إلى تنمية مهاراتي في تصميم أنشطة رقمية تحفز التفكير النقدي والتحليلي لدى المتعلمين.	3.87	.510	6	مرتفع
7	أحتاج إلى إتقان تخطيط وتصميم أنشطة رقمية تعزز الممارسة التطبيقية وتوظيف المعرفة في مواقف تعليمية واقعية.	3.82	.526	7	مرتفع
8	أرغب في تعلم كيفية تطبيق أساليب تقييم رقمي بنائية تسهم في دعم وتحسين تعلم الطلاب داخل الصف.	3.92	.355	3	مرتفع

يظهر الجدول (10) أن إجابات المعلمين على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارة "تطبيق المعرفة" تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (4.88)، وكان للبند "أحتاج إلى تطوير

مهاراتي في توظيف أنشطة تهيئة رقمية تفاعلية تساعد على تحفيز المتعلمين نفسياً وفكرياً في بداية الدرس، مما يشير إلى أن هذا البند يمثل أعلى أولوية تدريبية ضمن هذا المحور، وفي المقابل؛ حصل البند: "أحتاج إلى التدريب على استخدام منصات التعلم التعاوني لتعزيز مشاركة الطلاب في البيئة الرقمية"، على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.10)، مما يدل على أن هذا الجانب يُعد أقل الأولويات التدريبية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؛ وبناءً على النتائج يمكن القول أن المعلمين يظهرون حاجة ملحة لتحسين مهاراتهم في توظيف الأنشطة الرقمية التفاعلية التي تحفز المتعلمين في بداية الدروس وذلك لقناعتهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأنشطة في تهيئة المتعلمين وإثارة دافعيتهم وحماسهم نحو التعلم، وضمن مشاركتهم الفعالة خلال سير الدرس؛ بينما كان التدريب على استخدام منصات التعلم التعاوني من الاحتياجات الأقل إلحاحاً بالنسبة لهم، ربما بسبب وجود تصورات مسبقة لديهم بأن التفاعل الوجيه أكثر فاعلية ووضوحاً وأثراً من التفاعل الإلكتروني، أو ربما لثقتهم بأنهم يمتلكون مهارات أساسية ترتبط باستخدام تلك المنصات فشحروا بأن حاجاتهم للتدريب عليها أقل من المهارات الأخرى ضمن هذا المحور.

- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها: ما مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارة تقييم المعرفة" في ظل تحويل التعليم؟ يشير الجدول (11) إلى إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على "مهارة تقي المعرفة" في ظل تحويل التعليم.

جدول (11) إجابات عينة الدراسة من معلمي الحلقة الأولى على بنود محور "مهارة تقييم المعرفة"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ضمن المحور	مستوى الاحتياج التدريبي
1	أحتاج إلى تنمية مهاراتي في قياس أثر التعلم باستخدام أدوات رقمية بشكل دقيق وفعال.	4.12	.346	4	مرتفع
2	أحتاج إلى تدريب على استخدام أدوات تقييم إلكترونية لمتابعة تقدم الطلاب وتقديم تقارير دقيقة عن أدائهم الأكاديمي.	4.44	.334	3	مرتفع
3	أحتاج إلى تطوير قدرتي على تحليل نتائج التقييم لتحسين العملية التعليمية وضمن الفهم العميق للمحتوى.	3.83	.333	5	مرتفع
4	أحتاج إلى معرفة أفضل ب طرق التقييم المبتكرة المعتمدة على الإنتاج والابتكار مثل المشروعات ودراسة الحالة.	4.58	.355	1	مرتفع
5	أحتاج إلى تعلم كيفية تصميم اختبارات تفاعلية باستخدام أدوات رقمية لتقييم فهم الطلاب بشكل شامل.	4.46	.341	2	مرتفع
6	أحتاج إلى تطوير مهاراتي في التواصل الفعال مع أولياء الأمور عبر الوسائل الرقمية لتبادل تقارير التقييم والتقدم الأكاديمي.	3.03	.365	6	متوسط
7	أحتاج إلى اكتساب مهارات تقديم ملاحظات فردية باستخدام الأدوات الرقمية لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب	3.00	.346	7	متوسط

يُظهر الجدول (11) أن إجابات المعلمين على البنود المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية في مهارة "تقييم المعرفة" تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع، حيث جاء أعلى متوسط حسابي (4.58) للبند: "أحتاج إلى معرفة أفضل ب طرق التقييم المبتكرة المعتمدة على الإنتاج والابتكار مثل المشروعات ودراسة الحالة"، مما يشير إلى أن هذا الجانب يُعد أولوية لدى المعلمين ضمن هذا المحور، ويعكس إدراكهم المتزايد لأهمية التقييم البديل الذي يركز على مهارات التفكير العليا والإنتاج، والدور الذي يلعبه توظيف التقنيات والأدوات الرقمية في تنمية وتعزيز مهارات مهمة كالتفكير الناقد وحل المشكلات، وفي المقابل؛ جاء أدنى متوسط حسابي (3.00) للبند: "أحتاج إلى اكتساب مهارات تقديم ملاحظات فردية باستخدام الأدوات الرقمية لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب"، ما يدل على أن هذا المجال يُعد أقل إلحاحاً من حيث الاحتياج التدريبي من وجهة نظر المعلمين، ربما لاعتقادهم أنهم يمتلكون المهارات الأساسية في تقديم التغذية الراجعة بشكل رقمي، أو لعدم قناعتهم بفعالية استخدامها في البيئات التعليمية.

الاستنتاجات والتوصيات:

بناءً على نتائج البحث التي أظهرت أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى على مهارات إدارة المعرفة الرقمية يقع ضمن المستوى المتوسط، يقدم البحث المقترحات الآتية:

1- تنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين حول استخدام منصات وأدوات إدارة المعرفة الرقمية (مثل نظم إدارة التعلم، الشبكات المعرفية الرقمية، تقنيات تصميم التعليم الإلكتروني).

2- عقد ندوات تربوية إلكترونية تهدف إلى رفع وعي المعلمات بالتحديات والفرص المرتبطة بإدارة المعرفة في بيئات التعليم الرقمي.

3- إجراء دراسات متابعة تتعلق بدراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ظل تحويل التعليم والمرتبطة بمهارات التفكير، والاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، وكذلك جاهزية البنية التحتية للمؤسسات التعليمية لتبني هذا التحول.

Reference

- [1] A. S. Alali, A. Qandliji, G. Al-Omari, *Introduction to Knowledge Management*, Dar Al-Maseerah, Amman, (in Arabic), 2006.
- [2] M. Alavi, D. E. Leidner, Review: Knowledge Management and Knowledge Management Systems: Conceptual Foundations and Research Issues, *MIS Quarterly*, vol. 25, no. 1, pp. 107–136, 2001. <https://doi.org/10.2307/3250961>
- [3] B. Al-Khatib, S. Sanqar, Training Needs of Basic Education Teachers in Classroom Management as Perceived by Teachers (Field Study in Damascus Governorate), *University of Damascus Journal*, (in Arabic), vol. 29, no. 1, pp. 235–272, 2013. Retrieved from <https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/1-2013/a/235-272.pdf>
- [4] Y. Aloush, Availability of Digital Competencies among Basic Education Teachers in Light of ISTE Standards: A Field Study in Tartous City, *Hama University Journal*, (in Arabic), vol. 7, no. 9, 2024. Retrieved from <https://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/1995>
- [5] F. Al-Ruwaili, A. Al-Anzi, Training Needs to Develop Digital Teaching Skills among Primary Stage Teachers in Light of ISTE Standards, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, (in Arabic), vol.13, no. 3, pp. 398–415, 2024. Retrieved from https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol13No3Y2024/ijeps_2024-v13-n3_398-415.pdf
- [6] L. M. C. Benavides, J. A. Tamayo Arias, M. D. Arango Serna, J. W. Branch Bedoya, D. Burgos, Digital Transformation in Higher Education Institutions: A Systematic Literature Review, *Sensors*, vol. 20, no. 11, 3291, 2020. <https://doi.org/10.3390/s20113291>
- [7] A. H. Gold, A. Malhotra, A. Segars, Knowledge Management: An Organizational Capabilities Perspective, *Journal of Management Information Systems*, vol. 18, no. 1, pp. 184–214, 2001. Retrieved from <https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=1896924>
- [8] P. Griffin, B. McGaw, E. Care, *Assessment and Teaching of 21st Century Skills*, Springer, 2012. <https://doi.org/10.1007/978-94-007-2324-5>
- [9] K. Ismail, Level of Fourth-Grade Teachers' Practice of Twenty-First Century Skills: A Field Study on a Sample of Basic Education Teachers in Tartous City, *Homs University Journal of Educational Sciences*, (in Arabic), vol. 46, no. 24, 2024. Retrieved from <https://journal.homs-univ.edu.sy/index.php/Education/article/view/6598>
- [10] M. C. Martínez Bravo, C. Sádaba Chalezquer, J. Serrano Puche, Meta Framework of Digital Literacy: Comparative Analysis of 21st Century Skills Frameworks, *Revista Latina de Comunicación Social*, no. 79, pp. 76–110, 2021. <https://doi.org/10.4185/RLCS-2021-1508>
- [11] P. Mishra, M. J. Koehler, Technological Pedagogical Content Knowledge: A Framework for Teacher Knowledge, *Teachers College Record*, vol. 108, no. 6, pp. 1017–1054, 2006. <https://doi.org/10.1111/j.1467-9620.2006.00684.x>
- [12] G. M. J. Mousa, M. W. Suyam, Degree of Early Basic Education Teachers' Employment of Interactive E-Lesson Design Skills from Their Own Perspective, *Homs University Journal of Educational Sciences*, (in Arabic), vol. 43, no. 19, 2021. Retrieved from <https://journal.homs-univ.edu.sy/index.php/Education/article/view/116>

- [13] I. Nonaka, H. Takeuchi, *The Knowledge-Creating Company: How Japanese Companies Create the Dynamics of Innovation*, Oxford University Press, 1995. <https://doi.org/10.1093/oso/9780195092691.001.0001>
- [14] Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), *OECD Digital Education Outlook 2023: Towards an Effective Digital Education Ecosystem*, OECD Publishing, 2023. <https://doi.org/10.1787/c74f03de-en>
- [15] C. Redecker, Y. Punie, *European Framework for the Digital Competence of Educators (DigCompEdu)*, Publications Office of the European Union, 2017. <https://doi.org/10.2760/178382>
- [16] A. Silamut, S. Petsangri, Self-Directed Learning with Knowledge Management Model to Enhance Digital Literacy Abilities, *Education and Information Technologies*, vol. 25, no. 6, pp. 4797–4815, 2020. <https://doi.org/10.1007/s10639-020-10187-3>
- [17] Syrian Ministry of Education, *Internal Regulations for Basic Education Schools*, Syria, (in Arabic), 2020. Retrieved from <https://moed.gov.sy/moefiles/docs-2015/pdf/Rules-Procedure.pdf>
- [18] A. A. Tajour, Basic Education Teachers' Awareness of Twenty-First Century Digital Skills (Infographic Technology), *Hama University Journal*, (in Arabic), vol. 7, no. 3, 2024. Retrieved from <https://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/1807>
- [19] UNESCO, *UNESCO ICT Competency Framework for Teachers*, p. 12, 2018. Retrieved from https://teachertaskforce.org/sites/default/files/2020-07/ict_framework.pdf
- [20] UNESCO, *Transforming Education Summit Action Track 3: Teachers*, p. 14, 2022. Retrieved from <https://www.unesco.org/en/transforming-education-summit>
- [21] V. Volberda, N. Foss, M. Lyles, Absorptive Capacity: How to Realize Its Potential in Organizations, *Organization Science*, vol. 21, no. 4, pp. 931–951, 2010. <https://doi.org/10.1287/orsc.1090.0503>
- [22] S. G. Yassin, *Knowledge Management: Concepts, Systems, and Strategies*, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, (in Arabic), 2007.
- [23] K. Zoi, The Impact of Knowledge Management Processes on Teachers' Digital Skills, *European Journal of Education Studies*, vol. 9, no. 7, pp. 232–245, 2022. <https://doi.org/10.46827/ejes.v9i7.4383>
- [24] M. Zollo, S. Winter, Deliberate Learning and the Evolution of Dynamic Capabilities, *Organization Science*, vol. 13, no. 3, pp. 339–351, 2002. <https://doi.org/10.1287/orsc.13.3.339.2780>